

حلقات نور على الدرب (720) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم فيها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في - 00:00:20

مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من ليبيا من محمد او احمد بن علي اليزيدي طرابلس يقول هذا السائل في رسالته اه والدتي توفيت منذ اربعة اعوام وتزوج والدي بأمرأة ثانية. وانجبت له ولدا - 00:00:40

وجاءه الاجل ومات والدتي وبقيت المرأة في المنزل وهي ما زالت صغيرة وفي سن الزواج وآآ تريد ان تذهب الى منزل اهلها فتسألني هل يجوز لها ان تغادر المنزل؟ وآآ ما نصيبيها من الميراث وما نصيبيها - 00:01:03

اخي الذي تركه والدتي آآ وهل آآ اجعله عندي ام يذهب مع امه افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين - 00:01:23

وقائد الغر المحجلين محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. وبعد الله جل وعلا الشرع لعباده ما تستقيم به امورهم شرع للايمان تتزوج وشرع قسمة المواريث - 00:01:39

وبينها وفصلها في كتابه الكريم جل وعلا واوضحتها نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه فالرجل اذا توفي وخلف زوجة وولدين اخرين فان الزوجة يكون لها صم مال فبقية المال بين الابنين بالسوية - 00:02:00

واذا اكملت المرأة عدة الوفاة اربعه اشهر وعشرة ايام فانها يجوز لها ان تتزوج وان تنتقل من بيت الزوجية التي كانت فيه ان تذهب الى اهلها فلا حرج على زوجة ابي السائل ان تذهب الى اهلها وان تتزوج - 00:02:29

بل هذا اولى لها واولى بها لما فيه من صيانتها وتكثير النسل الذي جاءت الشريعة بالحث عليه اما اخوه السائل من هذه المرأة فليحرص على مصلحته وما هو الانفع له - 00:02:53

فان كان بقاوه مع اخيه اضمن لمصلحته واحسن لتقويمه وتنقيفه وتمسكه بدينه والعظ عليه بالنواخذة واصلح لماله بتنميته فليحرص على بقايه عنده ما لم تนาزع الام وترغب لاخذه معها اي ان رغبت في اخذه معها - 00:03:17

ولم يكن عليه ضرر اي على الطفل من ذهابه مع امه فانها اولى به لان الام اولى بولدها ما لم تتزوج والله اعلم ما اثابكم الله. فهذه رسالة وردتنا من منطقة القصيم مدينة بريدة من السائلة ام نايف - 00:03:48

تقول هل يجوز رمي شيء مما يؤخذ من البشرة كالاظافر والشعر وغيرها؟ ام ان هناك طريقة حفظه او معه بعد ازالته من الجسم هذه المزاالة من بدن الانسان من شعور واظافر ونحو ذلك - 00:04:10

قيماً القمامئ التي يحسن ابعادها ولا شك ان ابعادها ان كان في بريء مناسب دفنها وليس في ذلك فيما اعلم سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها من الاشياء التي من القاذورات التي ينبغي ان تزال - 00:04:32

اما بالدفن او بغير ذلك من الاسباب فهي قمامه من القمامئ التي اذا كان الناس في مدينة وهناك جهة تأخذ القمامئ وتتلفها ان توضع

في اوعية القمامش التي تجعل امام البيوت - 00:04:55

وان كانت في بريه فتعمل معها. اما ما يظنه العوام لان شعر الانسان يجب ان يدفن وما يحصل من اظافره يدفن وان ذلك سنة
ومشروع فلا اعلم في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يتعلق - 00:05:13
بالنظافة والنزاهة والحرص على الابتعاد عما يقدر الامكنته والطريقات والله اعلم. فبارك الله فيكم. وهذا السائل ابو ازال محمد ناصر من
الجزائر من ولاية الوادي اه بعث اليها بهذه الرسالة بعد ان اه شكر البرنامج وذكر انه من مستمعيه ونحن اه نبادله هذا الشعور -
00:05:33

طيب ونحمد الله ان يصل صوت هذا البرنامج الى كل مكان في بلاد المسلمين. يسأل يقول هل يجوز للانسان المسلم ان يفتح دكانا
للتصوير افاديكم الله ما يتعلق بالتصوير - 00:05:58
فوتوغرافي ما اختلف فيه هل هو داخل في عموم النهي عن التصوير ام لا واشك ان التصوير بالرسم الريشه او بالقلم او الصياغة
من المعاجين والمعادن انه محرم تحريم لا شك فيه - 00:06:14
وثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلوة والسلام قال اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون وثبت في الصحيح ان الملائكة لا تدخل
بيتها فيه كلب ولا صورة فاقتناء الخلاب - 00:06:45

واقتناء الصورة المجمسة مما يمنع دخول الملائكة الى المنازل ومنزل تنفر منه الملائكة مأوى للشياطين والعياذ بالله بقى موضوع
التصوير الفوتوغرافي الالات هل هو داخل في حكم التصوير المنهي عنه ام لا؟ هذا مما اختلف فيه في هذا العصر - 00:06:59
فما معه قوم والحقوه بالتصوير المعروف ولم يمنعه اخرون ورأوا انه غير داخل في حكم التصوير ورأي فيه انه ليس من التصوير
الوارد فيه الاحاديث المغلظة للتحرير لان هذا لا يدع للانسان فيه - 00:07:23
لا يفكر في كيفية رسمه وانما هو جهاز يضبط الصورة ويأخذها بمثابة ما ترسم صورة المرء اذا وقف امام المرأة الا ان العلم بتطوره
وتقدمه توصل الى تثبيت ما ينعكس من المرء على المرأة - 00:07:45

فتقدم العلم واصبح الانسان اذا وقف امام هذا الجهاز ابقى ما ينعكس من صورته على ما في في الالة وثبته وهذا من التقدم في العلم
الذى جر على البشرية سورا عظيمة كما جلب لها انواعا من الخير - 00:08:09
الا ان كثيرا من شروره عربت على محاسنه لكنى مع ذلك لا اراه محرما الا اننى اكره للمرء ان يصور صورا فان كان للتعليق تعليقها في
المنازل فهذه خطرة وفيها تشبه - 00:08:33

الذين كانوا يصوروون الناس ثم تطور امرهم الى ان عبدوا تلك الصور فهذه الصور لا تأتي بفائدة الانسان في بيته ولا في دينه ولا في
حالة وانما هي افساد للمال واضاعة له بدون جدوى - 00:08:51
والله اعلم. بارك الله فيكم. اذا نفهم من هذا بأنه على قدر الحاجة يعني في الصور الفوتوغرافية. لا مانع من التصوير من حيث الجملة
ولكنى اكره ان الانسان يتتوسع فيه لكن هل اذا توسيع - 00:09:09

يكون داخلا في عموم الحديث لا ارى ذلك. بارك الله فيكم اه صاحبنا هذا يسأل ايضا يقول هناك رجل متوسط السن ملتزم ولكنه
يكذب بالاحاديث النبوية يقول هل نظرتم الرسول صلى الله عليه وسلم ام سمعتموه؟ نقول له ان الاحاديث نقلت عن طريق -
00:09:24

الثقات وعن طريق الرواية فيقول انا لا اصدق. فما حكم الشرع في مثل هذا الرجل؟ وهل هو من نواقض الاسلام ام لا هذا الرجل
مريض يحتاج الى علاج ومشكلة الانسان ان يكون مريضا في قلبه - 00:09:43
لان الانسان يدرى اذا كان مريضا في الجسد اذا كان رأسه يؤلم او عضو من اعضائه فيه مرض علم بذلك لانه وسيلة اكتشاف مرض
هي القلب فاما مرض الانسان بقلبه نسأل الله سلامه القلوب - 00:09:58
ما درى ما هو هذا الشخص لو قيل له هل رأى عاصمة الصين قال لها وجود او لا؟ قال نعم. ولو قيل له هل رأيتها؟ قد يقول لا لانه قد
يكون ذهب الى الصين - 00:10:17

و اذا قيل له مدينة كذا في الهند اتعرفها؟ قال نعم لانه رأى رسماها على الخارطة فهل مر بها و شاهدها؟ يقول لا وهكذا هذه الامور التي عرفت بالضرورة انكارها دلالة على نقص عقل المنكر - [00:10:31](#)

واما ان يقول هل رأيتم الرسول؟ هل رأى ربه جل وعلا حتى يؤمن بالقرآن الكريم انها خطوة هذه المقالة فان كان ذا هذا الرجل يتحدث بعقل فقد يكون عنده اهداف سيئة - [00:10:52](#)

ومقاصد منحرفة يريد ان يتوصل بها الى هدم الدين وان كان في عقله شيء فارجو الله ان يشفى عقله كما ارجوه ان يهدى كل ظال من عباد الله المسلمين احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تلقتها الامة - [00:11:10](#)

جيلا بعد جيل وطبقة بعد طبقة وقرنا بعد قرن وتلقاء بالقبول وقد حذر النبي عليه الصلاة والسلام من الفتاقيع السيئة التي تأتي في اخر الزمان فقال رب متکى على رب رجل متکى على اريكته - [00:11:27](#)

يأتيه الخبر عنني فيقول الى اخره النبي كانه ينظر من ستور الغيب الى هؤلاء الشذاذ على المجتمع الاسلامي الذين خطرهم على الامة الاسلامية اعظم من نفعهم لها بل هم خطر كلهم ان لم يتوبوا الى ربهم - [00:11:46](#)

يجب على هذا وامثاله ان يستغفروا ربهم ويتبوا اليه وان يؤمنوا بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلمليس هو ادق نظرا ادق نظرا ولا اكم عقلا ولا اعمق بصيرا - [00:12:04](#)

من اولئك العلماء الاعلام الذين تتبعوا سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم بالدراسة والتحقيق ونقدوا اسانيدها وطرقها وما كان من حذاهم وغير حذاهم الا ان امنوا بان ذلك كلام سيد البشر صلى الله عليه وسلم والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا - [00:12:18](#)

عبد الله بن عبد الرحمن من حوطبةبني تميم من المعهد العلمي بعث اليها بهذه الرسالة يسأل فيها عن بعض الامور من ضمنها يقول هل يشترط لمن اراد الحج او العمرة - [00:12:40](#)

اـه لباس رداء اي لون من الالوان يجزئه في الحج؟ اـفـيدـونـا اـفـادـكـمـ اللهـ لاـ يـشـتـرـطـ للـصـحـةـ الـاحـرـامـ انـ يـكـونـ الـلبـاسـ ايـظـاـ ولكنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ قـالـ مـنـ خـيـرـ لـبـاسـكـمـ الـبـياـضـ - [00:12:54](#)

فالافضل في حقه ان يأخذ ما هو الافضل لهذه العبادة العظيمة التي هي احد اركان الاسلام لكن لو احرم باخضر او ازرق او غير ذلك بازار ورداء فاحرامه صحيح ولكن افضل للانسان الا يختار لنفسه لباسا لباسا يكون نشازا - [00:13:10](#)

بين هذا الجمع العظيم المجتمع الذي قل ان تقع عينك فيه على من لباسه يخالف البسة الناس والله اعلم بارك الله فيكم آآ هذا السائل يذكر آآ انه عندما يريد المسلم ان يرحل من المدينة المنورة الى بلاده هل يلزم دعاء يقوله خصوصا عند - [00:13:35](#)

توديعه آآ لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم فيما اعلم شيء يقال عند ارادة السفر من مدينة الرسول صلوات الله وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام - [00:13:56](#)

وانما الانسان ينبغي له ان يكثر من الدعاء في حال صلاته في المدينة او في غيرها وبعدها وقبلها وان يشغل وقته دائمـاـ بماـ يـنـفعـهـ منـ الذـكـرـ وـالـدـعـاءـ وـالـثـنـاءـ عـلـىـ الـمـوـلـىـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـلـهـ اـثـابـكـمـ اللـهـ الـحـقـيقـةـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ - [00:14:12](#)

هناك من يخترع اساليب مثلا عندما يريد ان يغادر قبر الرسول يرجع الى الوراء او كذلك الكعبة ما ادرى لو وجه. هذه بدع من كرة وزياـدةـ فـيـ الدـيـنـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ بـهـ مـاـ سـلـطـانـ - [00:14:30](#)

وقد قال الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهو حديث صحيح - [00:14:43](#)

فهذه الحالات والحركات التي يعملونها يعملها جهار الناس عند التوديع البيت العتيق وعند السلام على سيد البشر صلى الله عليه وسلم. هذه من البدع الدين فالخير هو الفلاح الاقتداء بسلف هذه الامة - [00:14:58](#)

وكان سلف هذه الامة اذا طافوا بالبيت مودعين وانتهوا صلوا ركعتي الطواف وتوجهوا على اي وجه يكونون لا يستقبلون الكعبة ويستدركون الباب كما انهم اذا جاءوا وزاروا قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:15:21](#)

لا يزيدون على السلام عليه والصلاه والسلام عليه صلوات الله وسلامه عليه بل خنق السلف يكرهون ان يقول الانسان اكثر من السلام

عليك يا رسول الله والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:15:38

هذه رسالة وردتنا من جمهورية مصر العربية من قرية منفلوط. من عبد الغفار عبدالرحيم اه هذا السائل اه يتحدث عن قتل النفس او يسأل عن قتل النفس آآ بعد ان ساق قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لا خير الاية - 00:15:52

يقول من قتل نفسها لكنه كان في غير وعيه. آآ هل يشمله حكم هذه الاية؟ ام تعتبر القضية قضاء وقدر وهل اه يقال في مثل هذه الامور انها قضاء وقدر ويؤخذ بمثل هذا الاعتبار افیدونا افادکم الله - 00:16:13

اما احكام البشر وجزاء قتل النفس وهي متروكة للقضاء في بلد الانسان واما فيما يتعلق بما بين العبد وبين الله جل وعلا وبينه وبينه وبين المقتول فالله يعلم هل القاتل كان بغير عقله حين القاتل اولى - 00:16:30

لكن على الانسان اذا ارتكب ذنبنا ولا سيما هذه الجرائم الخطيرة اذا لم يقتل يقتضي منه بقصاص ان يكتثر من الاعمال الصالحة وان يجتهد في الدعاء للمقتول وان يكتثر من البذل في سبيل الله. وان يندم كل ما تذكر هذه - 00:16:50

الخطيئة وان يتبعها غاية الابتعاد عن المشايخ التي قد تجر بالمرء الى قتل اخر والله سبحانه وتعالى هو ارحم الراحمين هو اكرم الاكرميين والله اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من سائلة اه نون عين حاء من اه الوسيطة من المملكة بعثت - 00:17:10

تسأل وتقول ما حكم اه الكذب في بعض الحالات الضرورية؟ فمثلا والدي شديد التأثير والحساسية من ناحية جهاز الهاتف وكثيرا ما يتصل بنا آآ المزعجون وآآ المؤذون وعندما يسألنا هل اتصل احد؟ ننكر ذلك ونقول لم يتصل احد - 00:17:33

على نفسيته. افیدونا افادکم الله لا بأس لان الكذب لاصلاحنا في البين جائز وهذا من اصلاح ذات البين ولا حرج ولكن لو حصل استعمال المعارض تأويلا اذا قام اهل البيت يستطعون ذلك - 00:17:53

بان يأتوا بكلام محتمل ونحوه فلا حرج وفي الجملة اذا لم يستطعوا سوى ان يقولوا لن يتصل احد فلا محظوظ في ذلك ان شاء الله. بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة ما رأيكم في هذا الحديث - 00:18:20

اه الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من احب ان يحلق حبيبته بحلقة من نار فليحلقها بحلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبته طوقا من نار فليطوقها طوقا من ذهب. ومن احب ان يسور حبيبته سوارا من نار فليصورها بسوارا من ذهب - 00:18:36

ولكن عليكم بالفاظة فالعبوا بها العبوا بها الى اخره. اه رواه ابو داود واحمد في المسند. تسأل هل يحرم الذهب على المرأة ام لا الصحيح الذي استقر عليه الامر هو انه لا يحرم على المرأة ان تلبس اساور الذهب - 00:18:56

وخواتم الذهب لا حرج في ذلك وقد ثبت بالاحاديث الصحيحة ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى امرأة امرأة عليها مسكنة غليظتان من ذهب فقال اتؤدين زكاتهما الى اخره والذى عليه - 00:19:16

كلام عامة اهل العلم انه غير محرم وانما اثار هذه المسائل الشيخ ناصر الدين الالباني وهو لا شك رجل محدث ومطلع وباحث ولكن هو كفيفه من الناس يؤخذ من قوله ويترك - 00:19:34

الذى لا يترك له قول سيد البشر وقد جاء عنه هذا الحديث وفيه مقال وجاءت عنه احاديث اصح منه وهي احاديث التي اوجبت الزكاة على الحلي المستعمل ومن ارادها فليطلبها في مظامنها والله اعلم - 00:19:53

بارك الله فيكم اه تقول السائلة لي اخ يكبرني باعوام تغلب عليه الشيطان وهو لا يصلني ونشهد عليه ويعترف بذلك وايضا يشرب الخمر وقد وقع في الحرام مرة وهو في خارج البلاد. وحينما اتى علينا طلب منا ان نخطب له. ونحن نود ذلك لعل - 00:20:07

الخطبة له والزواج يساعد في هدایته الى الطريق المستقيم وتغيير حاله. فما رأيكم في ذلك؟ وآآ هل تكتم اه احواله عن من سنخطب منهم افیدونا افادکم الله الكذب في هذا غير الكذب في الاولى - 00:20:28

هذا امر خطير ولا يجوز ان يكتم حائطه ويغرب امرأة لتكون قرينة له يحصل بسبب ذلك مشاكل ومفاسد او يكون سببا لظلالة عليه ان يتوب الى الله ويقطع عن المعاصي ويترك الخمر - 00:20:46

ويحافظ على الصلاة في اوقاتها فاذا استقام اطلبو له وقولوا عنه الحقيقة انه صالح كما حصل اما ان تكتم وعيوبه فانه لا يحل لمسلم ان يدلس على مسلم في امر عيب - 00:21:09

وهذا غش بل هو من اخبت الغش وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا والله اعلم. اه بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردتنا من جمهورية مصر العربية من مصطفى رمضان - 00:21:24

اه سعودي من مصطفى رمضان السعودي مصرى الجنسية. بعث اليها بهذه الرسالة يقول فيها عندي زوجة صالحة. وتحاف رب العالمين لكنها لا تصلي وقد اه غضب منها وكلمتها فقالت انا لا اعرف اه كيف اصلي وقلت لها صلي قدر معرفتك. فرفضت وقالت لن اصلي - 00:21:42

صلبي حتى اتعلم الصلاة وهي كما يشير تعرف الحال والحرام وتعطي الله حقه اه الا موضوع الصلاة فماذا افعل معها؟ بارك الله فيكم سبحان الله ما هي ما هو خوف الله - 00:22:04

اذا كانت الصلاة تترك عمدا يجب على المسلم ان يؤدي الصلاة على كل حال وعلى اي صفة يكون هو ولا يعذر في ترك الصلاة جاهل ولا عالم والذي لا يعلم يتعلم - 00:22:23

وما ايسر معرفة اداء الصلاة اما ان يقول زوجها بانها محافظة وتحاف الله فرأس مخافة الله بعد الايمان به وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اداء الصلاة - 00:22:43

فمن لم يؤدي الصلاة فلا دين له والذي على هذا الزوج ان يخبرها بذلك وان يلزمها باداء الصلاة ولا يحتاج الى طول وقت اداؤها الصلاة ما عليها الا ان تتعلم - 00:23:01

كيف تكبر وكيف تقرأ وتترك وتسجد فان كانت لا تحفظ شيئا من القرآن ولا فاتحة الكتاب فانها ريثما تحفظ الفاتحة تصلي الفريضة التي حضرت وهي لم تحفظ الفاء تحفظ الفاتحة ولا تعرفها تصلي الفريضة - 00:23:19

بتسبیح وتكبير وتهليل ثم بعد ما تنتهي الفريضة قبل حضور الثانية تجلس لتحفظ القرآن لابد من حفظ فاتحة الكتاب لكل مسلم

بان يقرأها في صلاته. ومن لم يقرأ فاتحة الكتاب فلا صلاة له. ومن لم يصلى فلا دين له والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:23:37

اه هذه رسالة وردتنا من اه المرسل سليمان نايف سليمان علي السامي اليماني من شمال تعز او مقيم بالمملكة في رايغ يقول اهانا مسلم وهو اتي قراءة القرآن وحفظه وملازمة كتاب الله والمداومة عليه. وفي الغالب قد يحدث مني ريح وقد اكون - 00:24:02

فهل يجوز لي ان استمر في القراءة؟ ام اقطع القراءة عند حصول هذا العارض؟ واجدد وظوئي اه في دنيا افادكم الله. قراءة القرآن بدون مصحف جائزة في حالة طهارة وغيرها - 00:24:27

فاما ان كنت تقرأ من حفظ فلا حرج عليك ولو لم تكن على طهارة ما عدا الجنابة فان الانسان يتبعن عليه ان يرفع يرفع الحدث الاكبر بالاغتسال ان وجد الماء والا فان لم يجد ماء فبتيتم - 00:24:43

اما نواقض الوضوء فلا تمنعوا من قراءة القرآن عن ظهر قلب وانما الخلاف في القراءة في المصحف وهذه يسير عليك اذا انتقض وضوءك فاقرأ ما تحفظ وكرر فاما وجدت الماء توضاً واقرأ من المصحف والله اعلم. بارك الله فيكم. هل لهذا السائل بقية اسئلة نعد بعرضها في حلقة قادمة بمشيئة الله - 00:24:59

تعالى. اه مستمعي الكرام بهذا نصل الى نهاية هذه الحلقة فنشكر الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته. ونسأل الله له حسن المثوبة ونشكركم على حسن المتابعة والانصات لكم تحية من الزميل مطر الغامدي الذي سجل هذه الحلقة والى الملتقى - 00:25:25

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:45